

سلطانه . وقد ألفت كتب قديمة وحديثة في إعجاز القرآن ، ولكنها على كثرتها لم تقل في أعجازه كل ما يمكن أن يقال لأنه أروع روعة وأبهر جمالاً من أن يستنفد فيه القول أ . هـ

ولنفكر ملياً في هذه الآيات :

﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ ، [ النساء : ٨٠ ] .

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾ ، [ النساء : ١٧٤ ] .

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ ، [ المائدة : ١٦ ] .

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يُوحِ إليه شيء ، ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ، ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسهم ﴾ . . . . . [ الأنعام آية : ٩٤ ] .

وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً وقرآناً فرقناه لتقرأه على مكث ونزلناه تنزيلاً . . . . . [ الإسراء : ١٠٦ - ١٠٧ ] .

﴿ هذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ﴾ [ الأنبياء : ٥٠ ] .